ومن المتصل فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان
قلنا ان ابليس ليس من الملئكة حد المستثني المنقطع
هو ما لا يكون المستثني المخرج تقديرا مما قبله بعض المستثني
منه سواكان من غير جنس ما قبله وهو ظاهر او من جنسه
كجاء القوم الا زيدًا مشيرا بالقوم الى جماعة ليس زيد
منهم فقد استبان لك ان كل استثناء من غير الجنس
منقطع ومن الجنس يحتمل الانقطاع والاتصال فتعريف
بمفهم المنقطع ومن الجنس يكون المستثني من غير
جنس المستثني منه جريًا على الغالب حد التابع هو
اللفظ المشارك لما قبله وهو المتبوع في اعرابه ولو
محلا من رفع ونصب وجر وجزم وعامله مطلقا وليس
ذلك اللفظ المشار له خبرا لما قبله فاللفظ جنس والمشارك
لما قبله في ذلك مخرج ما ليس كذلك كجاء زيد راكبا وشتوت
وطلاعسدًا ومطلقًا مخرج للمفعول الثاني والحال والتمييز
في نحو اعطيت زيدًا درهمًا ولقيت بكرًا راكبا وفجرنا الارض
عيونا

حد المستثنى

حد التابع

فان المشاركة وان كانت ثابتة في هذه الصور كلها
لكنها تزول عند التغيير العامل نحو اعطى زيد درهما
ومررت ببكر راكبًا وفجرت الارض عيونًا وما بعده
مخرج للثاني من نحو الزمان خلو حامض فانه وان شارك
ما قبله في ذلك ليس تابعًا بل خبر وشمل الحد نحو يا زيد
الفاضلُ ويا سعيد كرزٍ ويا تميم اجمعون اذ المشاركة
فيما يشبه الاعراب كالمشاركة في الاعراب على ان البناء
في هذا عارض واعترض على الحد بانه غير جامع لخروج
التاكيد اللفظي في نعم نعم وجاء زيد جاء زيد وعطف النسق
في مثل جاء زيد وذهب بكر والبدل في مثل والنعوا لذي
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين الايه فان كلا
من هذه الصور لا يصدق عليه الحد ضرورة انه ليس
مشاركة في اعرابه اذ لا اعراب له لفظا ولا محلا مع ان
هذه الصور من اقسام التابع وافهم الحد ان العامل
في التابع هو العامل في المتبوع وهو راي ابن مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)